



بالشمع الأحمر

بط البرمة ..  
خدمة للأمة!

د. محمد مبارك جمعة Mubarak\_bh@yahoo.com

أفكر في أن يكون عنوان مقالي لهذا اليوم عنواناً أيضاً لكتاب مستقبلي، «نبت» من خلاله «البرمة» في مختلف الأمور التي تهم «الأمة»، وخصوصاً أن الحديث عن «الأمة» بات علامة تجارية مسجلة باسم المؤلفين.

على أي حال، فقد أصدر معالي وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف يوم أمس الأول قراراً بالموافقة على طلب تعديل النظام الأساسي لجمعية «المندوب الوطني الإسلامي» (الذراع السياسية لجمعية الإصلاح) بناء على مخرجات المؤتمر العام للجمعية المنعقد في مارس من العام الماضي. وجاء من جملة التعديلات ما ورد في المادة الرابعة من نظام الجمعية الأساسي، والذي ينص على أن «تلتزم الجمعية بممارسة نشاطها وفقاً لأحكام ميثاق العمل الوطني ودستور مملكة البحرين واحترام سيادة القانون بحيث لا ترتبط الجمعية بتنظيمياً أو مالياً بأي جهة غير بحرينية أو توجيه نشاط الجمعية بناء على أوامر أو توجيهات من أي دولة أجنبية أو جهة خارجية».

وقد تمتعت لوضوح التعديلات ضمن التعديلات «الارتباط الجمعية (فكرياً) بأي تنظيم خارجي»، حتى تكون الصورة أكثر وضوحاً وشفافية. ولكن مع ذلك، فإن هذه التعديلات مطلوبة جداً، والمطلوب أكثر من ذلك هو أن يتم تطبيقها واقعيًا لا أن تبقى مجرد حبر على ورق.

وبهذه المناسبة، نود أن نلفت عناية أعضاء الجمعية الذين عملوا على هذه التعديلات إلى أن الوثيقة الصادرة عن «جمعية الإصلاح» في عام ٢٠١٢ تحت عنوان «خطابنا الفكري» والواقعة فيما يزيد على ٦٠ صفحة، والتي لا تزال موجودة بكامل صيغتها حتى لحظة كتابة هذا المقال في تمام الساعة السادسة من مساء يوم أمس الثلاثاء ١٣ مارس ٢٠١٨، على موقع «جمعية الإصلاح»، قد ورد فيها ما يأتي بالنص حرفياً:

أولاً: «مؤكد بكل وضوح انتماءنا الفكري إلى مدرسة الإخوان المسلمين التي تتبنى نهجها» (صفحة ٩).

ثانياً: «انتماءنا الفكري والدعوي إلى مدرسة الإخوان المسلمين يكمن في اختيارنا المنهج الإسلامي والمدرسة الدعوية والتربوية الإسلامية التي دعا إليها ونظر لها الإمام حسن البنا رحمه الله» (صفحة ١١).

ثالثاً: «وضوح المرجعية الفكرية يتجلى في انتماءنا الفكري إلى مدرسة الإخوان المسلمين وتبنيها للخطوط الكبرى لهذه المدرسة في الفكر والدعوة والتربية» (صفحة ١٤).

وأكتفي هنا بهذا القدر من الاقتباسات لأن الوثيقة مليئة بالإقرارات والاعترافات بانتماء جمعية الإصلاح إلى ما يسمى «مدرسة الإخوان المسلمين»، فضلاً عن أن الوثيقة تتحدث باسم جمعيتي «الإصلاح والمندوب» معاً كما هو وارد في الصفحة ١١ فيها.

ولذلك، فإن التعديلات التي تم إدخالها على النظام الأساسي لجمعية «المندوب» المعروفة بكونها الذراع السياسية لجمعية الإصلاح، وإن كانت تعديلات تبدو جيدة، فإنها تبقى مجرد حبر على ورق، ما لم تلغ جمعية الإصلاح للمجتمع ولجميع منتسبيها الذين تم توزيع وثيقة «خطابنا الفكري» عليهم أنها قد تراجع عنها، وتبرأت مما هو وارد فيها، وأن تقوم بإزالتها تماماً من على موقعها على شبكة الإنترنت، وأن تزيل معها كل ما يتعلق بها، وخصوصاً مسألة الانتماء الفكري إلى «الإخوان المسلمين»، وتبني أفكار ومنهج هذه الجماعة المصنفة إرهابية.



## وسط حشد كبير بالأمم المتحدة

# فتح باب الاشتراك رسمياً في جائزة الأميرة سبيكة العالمية لتمكين المرأة



الفرص وتحقيق التوازن بين الجنسين، وتعزيز مشاركة النساء والأخذ بتوجهاتهن ودراسة احتياجاتهن في كل مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم، وتمكين النساء من تولي المناصب القيادية، واستدامة تواجدهن في مواقع صنع واتخاذ القرار.

من جانبها، دعت السيدة فوزميلي ملامبو نوكوا المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة رئيسة لجنة الجائزة مؤسسات القطاع العام والخاص والمجتمع المدني والمبادرات الفردية التقدم بطلبات المشاركة في هذه الجائزة الهادفة التي تبلغ مجموع جوائزها حوالي ٤٠٠ ألف دولار لتقدير الجهود المؤسسية والفردية المبذولة تجاه تفعيل سياسات تقدم المرأة تعزز من مشاركتها في التنمية الشاملة، متمنة في الوقت ذاته جهود البحرين في دعم تقدم المرأة على مدى سنوات، الأمر الذي أسس لشراكة في عدد من الموضوعات مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة لعل أبرزها إطلاق هذه الجائزة الهامة والأولى من نوعها على مستوى العالم.

ويأتي إطلاق هذه الجائزة على المستوى العالمي لإبراز ما تحققت من نجاحات تعكس تقدم وضع المرأة على المستوى الوطني، وتقدم لرؤية صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة الرائدة وتطلعاتها بتعزيز واستدامة مشاركة المرأة البحرينية كشريك أساسي في تنمية اقتصادنا الوطني، حيث يسعى المجلس الأعلى للمرأة لتعميم أفضل الممارسات الفاعلة لتعزيز مركز المرأة على المستوى العالمي، والسعي نحو تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ذات العلاقة بتحقيق التوازن بين الجنسين.

وافتتحت الأميرة العام للمجلس إلى أنه جرى وضع عدد من المعايير العامة للتأهل للفرز بالجائزة أبرزها ابتكار منجزات وسياسات علمية لسد الفجوات لصالح المرأة في مختلف القطاعات، واستدامة تطبيقاتها، والمساهمة في تقديم الخيارات والخدمات النوعية لمختلف الفئات العمرية من النساء وبما يدعم سياسات ومنهجيات تمكين المرأة وتكافؤ

على هامش اجتماعات الدورة ٦٢ للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة، تم إعلان فتح باب الاشتراك رسمياً في جائزة الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة العالمية لتمكين المرأة، بحضور الأستاذة هالة الأنصاري الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة والسيدة فوزميلي ملامبو نوكوا المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وممثلين رفيعي المستوى عن دول العالم والمؤسسات والمنظمات الدولية ذات الصلة بالمرأة. وفي كلمة لها خلال فعالية التي أقيمت خاصة بهذه المناسبة، نوهت الأنصاري بالمشاركة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة لتبني وإطلاق جائزة عالمية لتمكين المرأة تحمل اسم صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قريبة عاهل البلاد المفدى لإسهامها في بيان أهمية وتأثير التزام الدول والهيئات والمنظمات من خلال أجهزتها التشريعية والتنفيذية العامة والخاصة والمجتمع المدني بسياسة عدم التمييز ضد المرأة، وتحقيق تكافؤ الفرص بين المرأة والرجل على مختلف الأصعدة، وإبراز وتقدير الجهود والمبادرات والمشاريع المؤسسية والفردية الموجهة لإدماج احتياجات المرأة بما يسهم في إحداث التغيير الإيجابي في واقعها نحو حياة أكثر استقراراً وإنتاجية.



## وفد أكاديمية ناصر العسكرية يزور المتحف العسكري

مدير الإعلام والتوجيه المعنوي، وخلال الزيارة أطلع الوفد العسكري على مختلف قاعات وأقسام المتحف، والتي تضم تشكيلة من المقتنيات التاريخية واللوحات الفنية العسكرية والنماذج التي تعد أرسيفاً توثيقياً للتاريخ العسكري البحريني في العصر الحديث والمعاصر كما تم تقديم شرحاً مفصلاً عنها.

قام وفد عسكري من أكاديمية ناصر العسكرية العليا بجمهورية مصر العربية الشقيقة برئاسة اللواء أركان حرب صفوت صادق الديب مدير أكاديمية ناصر العسكرية العليا صباح الثلاثاء ١٣ مارس ٢٠١٨م، بزيارة للمتحف العسكري لقوة دفاع البحرين، وكان في استقبال الوفد العميد عادل عبداللطيف الرميحي مساعد

## خليفة .. كلنا معك

بكل الوفاء والولاء  
تتشرف

سيدات المحرق

اللواتي سعدن بالسلام على

صاحب السمو الملكي

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة

رئيس الوزراء حفظه الله ورعاه

في يوم الأحد الموافق ١١ مارس ٢٠١٨م،

بأن يرفعن إلى مقام سموه خالص الشكر والتقدير

وأن يعربن عن غامر سعادتهن بلقاء سموه

الميمون. مؤكداً لسموه بأنهن على العهد

والوعد باقيات متمنيات لسموه حفظه الله

دوام الصحة وطول العمر، ليواصل سموه

قيادته الحكيمة لنهضة وتقدم البحرين.

سيدات المحرق

